

الثقة بالنفس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بتحقيق الأهداف  
المسطرة في البرنامج الدراسي لحصة التربية البدنية والرياضية

الدكتور بوسيف إسماعيل

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت

ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة القائمة بين مستوى الثقة بالنفس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والأهداف المسطرة في البرنامج الدراسي لحصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية. أجريت الدراسة على عينة قوامها 10 أساتذة للتربية البدنية والرياضية يدرسون بثانويات ولاية تيسمسيلت، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي المسحي وذلك لملائمته طبيعة البحث، كما استعان الباحث بمقياس الثقة بالنفس و استبيان موجه للأساتذة كأدوات لجمع البيانات والمعطيات.

تم جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا باستخدام مجموعة من الوسائل الإحصائية (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط)، وأسفرت النتائج على وجود مستوى مرتفع للثقة بالنفس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثقة بالنفس وبعض الأهداف المسطرة وهي الأهداف المعرفية الإدراكية، الأهداف النفس حركية والأهداف الاجتماعية، كما كشفت النتائج عن عدم وجود علاقة بين الثقة بالنفس والأهداف الوجدانية العاطفية والأهداف البدنية.

**الكلمات المفتاحية:** الثقة بالنفس - الأهداف المسطرة في البرنامج الدراسي - أساتذة التربية البدنية

**Research Summary:**

The aim of this study was to reveal the relationship between the level of self-confidence among the teachers of physical education and sports and the objectives set in the syllabus of the session of physical education and sports in the secondary stage.

The study was conducted on a sample of 10 teachers of physical education and sports teaching in secondary schools of Tissemsilt. The researcher relied on the survival descriptive method to suit the nature of the research. The researcher used the self-confidence scale and a questionnaire directed to the teachers as tools for collecting data and facts.

Data were collected and processed statistically using a set of statistical methods (arithmetic average, standard deviation, simple correlation coefficient). The results have showed a high level of self-confidence among teachers of physical education and sports. Besides, it has revealed a mutual relation, with a statistical significance, between the level of self-confidence and some of the set goals, which were cognitive , self-motivating and social. Also, the results have revealed a lack of relationship between self-confidence and emotional and physical goals.

**Keywords:** self-confidence - goals set in the syllabus - teachers of physical education

## مقدمة وإشكالية البحث:

يلعب المدرس دور كبير في تحقيق أسس البرنامج التعليمي وهو الذي يعمل على تحقيق تلك الأهداف التربوية الجزئية الخاصة بالمادة، والأهداف العامة أو الشاملة الخاصة بالمنهاج ومدى مساهمته في ترجمة تلك الأهداف وتحويلها إلى سلوك.

ويعتبر المدرس أحد أهم عناصر العملية التعليمية ودوره ضروري جدا في نجاحها ولا يمكن الاستغناء عنه أبدا، وتلعب شخصية الأستاذ دورا محوريا في تلك العملية التي ينبغي أن تتوفر على مجموعة من الخصائص والصفات التي من شأنها تفعيل عملية التدريس.

إن موضوع الثقة بالنفس لطالما شكل عائقا للمدرس يقف بينه وبين تحقيق هدفه، فهي جزء هام جدا لارتباطها بقيمة الذات، كما تمثل الثقة بالنفس التعبير عن قيمة الشخص لذاته، بالإضافة إلى أن الخبرات المبكرة في التدريس تعتبر هامة جداً في تشكيل الثقة بالنفس للمدرس والتلميذ على حد سواء، والمدرس الذي تكون خبراته المبكرة ناجحة يصبح أكثر ثقة في النفس، ويشعر بقيمة أكثر، وتكون لديه دافعية أكبر لبذل الجهد من أجل الامتياز والتفوق. بينما المدرس الذي تكون خبراته المبكرة فاشلة تكون ثقته في نفسه ضعيفة ويشعر بدرجة أقل نحو قيمته لذاته.

وكغيرها من المناهج التدريسية الموجودة في المنظومة التربوية، يسعى أستاذ التربية البدنية والرياضية إلى تحقيق محتوى البرنامج التدريسي الخاص بمادة التربية البدنية والرياضية مستعملا كل الوسائل البيداغوجية الجديدة وإشراكه للتلميذ في العملية التربوية انطلاقا من مبدأ كفاءة كل أطراف العملية التربوية من مدرس و تلميذ، كل هذا من أجل وصول المدرس إلى تحقيق جميع أهدافه المسطرة خلال البرنامج الدراسي للمادة.

وبناء على ما سبق جاءت هذه الدراسة كمحاولة للتعرف على مدى تأثير الثقة بالنفس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية على تحقيقهم للأهداف المسطرة خلال البرنامج الدراسي لمادة التربية البدنية والرياضية، وعلى ضوء هذا حاول الباحثون الإجابة عن التساؤل التالي:

- هل هناك علاقة بين الثقة بالنفس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية و الأهداف المسطرة خلال

البرنامج الدراسي في المرحلة الثانوية؟

## 2- التساؤلات الجزئية:

- ما مستوى الثقة بالنفس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية؟

- هل هناك علاقة ارتباطية بين مستوى الثقة بالنفس و الأهداف المسطرة ؟

- هل هناك علاقة ارتباطية بين مستوى الثقة بالنفس والأهداف المعرفية الإدراكية؟

- هل هناك علاقة ارتباطية بين مستوى الثقة بالنفس والأهداف الوجدانية العاطفية؟
- هل هناك علاقة ارتباطية بين مستوى الثقة بالنفس والأهداف النفس حركية؟
- هل هناك علاقة ارتباطية بين مستوى الثقة بالنفس والأهداف البدنية؟
- هل هناك علاقة ارتباطية بين مستوى الثقة بالنفس والأهداف الاجتماعية؟

### 3- الفرضيات:

#### - الفرضية العامة:

هناك علاقة إرتباطية بين الثقة بالنفس لأساتذة التربية البدنية والرياضية و الأهداف المسطرة خلال البرنامج الدراسي في الطور الثانوي.

#### - الفرضيات الجزئية:

- هناك مستوى مرتفع من الثقة بالنفس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثقة بالنفس لأساتذة التربية البدنية والرياضية والأهداف المسطرة خلال البرنامج الدراسي.
- توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الثقة بالنفس والأهداف المعرفية الإدراكية.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثقة بالنفس والأهداف الوجدانية العاطفية.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثقة بالنفس والأهداف النفس حركية.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثقة بالنفس والأهداف البدنية.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثقة بالنفس والأهداف الاجتماعية.

### 4- أهداف البحث:

- تحديد مستوى الثقة بالنفس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.
- التعرف على مدى تأثير الأهداف المسطرة في البرنامج الدراسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.
- التعرف على طبيعة العلاقة الموجودة بين مستوى الثقة بالنفس و تحقيق الأهداف المسطرة في البرنامج الدراسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

### 5- أهمية البحث:

#### من الناحية العلمية:

- إثراء المعلومات وزيادة المعارف في هذا الموضوع الذي يعتبر من المواضيع الهامة في المجال التربوي التدريسي و الرياضي.

- تقديم معلومات واقتراحات تسهم في تفعيل وتطوير الثقة النفس لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية.

- تقديم حوصلة حول تأثير الثقة بالنفس على الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

من الناحية العملية:

- التعرف على العلاقة بين الثقة بالنفس لأساتذة التربية البدنية والرياضية و تحقيق الأهداف المسطرة في البرنامج الدراسي .

- دراسة وتحليل الثقة بالنفس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية .

- معرفة تأثير الثقة بالنفس على الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

- إثراء المكتبة الجامعية بمراجع تساعد الطلبة أثناء القيام ببحوث أو المطالعة.

**5-التعريف بمصطلحات البحث:**

**التربية البدنية والرياضية:**

يقصد بها تلك العملية التربوية التي تهتم عند ممارسة أوجه النشاط البدني والرياضي إذ تعتبر إحدى فروع التربية العامة والتي تستمد نظرياتها من علوم مختلفة.<sup>1</sup>

ويعرفها الباحثون بأنها عملية توجيه للنمو البدني والقوام للإنسان لاستخدام التمرينات البدنية والتدابير الصحيحة، وبعض الأساليب الأخرى لغرض اكتساب الصفات البدنية والمعرفية والمهارات والخبرات التي تحقق متطلبات المجتمع أو حاجات الإنسان التربوية.

**المنهاج :**

يعتبر المنهاج العامل الأساسي في إحداث التربية المدرسية والوسيلة المقنعة لها حتى تقوم بدورها في توجيه وتطوير عمليات التعلم.<sup>2</sup>

ويعرفه الباحثون على أنه المخطط والمسار الذي ترسمه المنظمة التربوية ليسير عليه الأستاذ وفق المعطيات المتوفرة.

**درس التربية البدنية والرياضية:**

هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية البدنية والرياضية فنظرته شاملة لمناهج التربية الرياضية بالمدرسة تشمل كل أوجه النشاط التي يريد المدرس أن يمارسها لتلاميذ هذه المدرسة وأن يكتسب مهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة.<sup>3</sup>

كما يعرفه الباحثون على أنها تلك الجزء من التربية الذي يهتم عن طريق النشاط الذي يستخدم الجهاز الحركي لجسم الإنسان والذي ينتج عنه أن يكتسب الفرد بعض الاتجاهات السلوكية.

#### 6- الدراسات السابقة والمشابهة:

تعتبر الدراسات المشابهة من أهم المحاور التي يجب على الباحث أن يتناولها ويثرى بها لجنه من خلالها، حيث أنها تستعمل للحكم والمقارنة والإثبات والفهمي لأجل الحصول على هذه الدراسات وأجله الباحثون بصعوبات كثيرة لجمعها واستطعنا أن نجمة الدراسات قريبة في بحثنا.

**دراسة حمزة الصديق بعنوان دور الحجم الزمني لحصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق الأهداف المسطرة من خلال البرنامج الدراسي،** حيث هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية والأهداف المسطرة خلال البرنامج الدراسي، أجريت هذه الدراسة بتطبيق المنهج المسحي الوصفي على عينة قدرها 320 تلميذا من المرحلة المتوسطة باستخدام استبيان وأشارت أهم النتائج إلى عدم كفاية الحجم الزمني لحصة التربية البدنية والرياضية لتحقيق الأهداف المسطرة خلال البرنامج الدراسي والمطالبة بزيادة الحجم الزمني للاهتمام بالجانب النظري.<sup>4</sup>

**دراسة نجلاء فتحى مهدي 2002** حيث استهدفت الدراسة التعرف على فعالية استخدام استراتيجيات التفكير في تنمية الثقة بالنفس لدى الرياضي ومستوى الأداء في التمرينات الإيقاعية، وخلصت أهم النتائج إلى وجود تأثير إيجابي لإستراتيجيات التفكير في تنمية مستوى الثقة بالنفس لدى الرياضي ومستوى الأداء الجيد في التمرينات الإيقاعية.

**دراسة زيتوني عبد القادر سنة 2001** بعنوان تقييم فاعلية منهاج التربية البدنية والرياضية على تلاميذ التعليم الثانوي في تحقيق بعض الأهداف التعليمية.

هدفت الدراسة إلى محاولة تقييم فاعلية منهاج التربية البدنية والرياضية على تلاميذ التعليم الثانوي في تحقيق بعض الأهداف التعليمية حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة الدراسة التي تمثلت في 202 تلميذ (151 ذكور، 51 إناث) وكانت أهم النتائج المتوصل إليها عدم تحقيق النتائج لاختبارات الأهداف العامة والتعليمية

لمهارات الألعاب في المنهاج المقرر كما عكست النتائج المحصل ضعف البعد المعرفي في اختبار المعارف والفهم في مجال التربية البدنية والرياضية.<sup>5</sup>

دراسة عامر محمد وآخرون بعنوان الضغوط النفسية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى لاعبي الكرة الطائرة أقل من 18 سنة.

استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين الضغوط النفسية والثقة بالنفس لدى لاعبي كرة الطائرة، استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي على عينة متكونة من 30 لاعبا لكرة الطائرة مستخدما استبيان و مقياس لقائمة سمة الثقة الرياضية، وتوصل الباحث إلى أن هناك فروق دالة إحصائية في محاور الضغوط النفسية بين ناشئي الكرة الطائرة، كما أن ناشئي الكرة الطائرة يتميزون بمستوى ضعيف في الثقة بالنفس.

#### التعليق على الدراسات السابقة والمشاهدة:

بالإطلاع على ما أظهرته الدراسات السابقة والمشاهدة والتي تناولت منهاج حصة التربية البدنية والرياضية و كذلك مختلف الأهداف المسطرة في حصة التربية البدنية والرياضية، أظهرت وجود علاقة بين بعض المتغيرات كالحجم الزمني وفاعلية المناهج التعليمية وبين بعض الأهداف المسطرة خلال البرنامج الدراسي، واختلفت وتنوعت المتغيرات التابعة التي تناولتها الدراسات السابقة، غير أن في دراستنا الحالية ارتأينا إلى ربط متغير نفسي آخر وهو الثقة بالنفس وعلاقته بالأهداف المسطرة خلال البرنامج الدراسي لحصة التربية البدنية والرياضية.

على ضوء ما تقدم استفاد الباحث من الجانب النظري الذي احتوت عليه مختلف الدراسات السابقة، كما استفاد الباحث من النتائج التي توصل إليها الباحثون في دراساتهم مما سمح للباحث في الدراسة الحالية بالتوسع أكثر من خلال إدراج متغير جديد محاولا إثراء المعارف والمعلومات الخاصة بالتخصص.

#### 7- المنهج العلمي المتبع:

يعتبر اختيار منهج الدراسة مرحلة هامة في عملية البحث العلمي، إذ يحدد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس، لذا فإن منهج الدراسة له علاقة مباشرة بموضوع الدراسة وبإشكالية البحث، وانطلاقا من موضوع دراستنا والذي يتناول ظاهرة من الظواهر النفسية والتربوية بغرض الكشف عن جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها ومتغيراتها واستجابة لطبيعة الموضوع اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الملائم لطبيعة الموضوع والذي يعرف بأنه تصور دقيق للعلاقة المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتصور بحيث يعطي صورة للواقع

الحياقي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية<sup>6</sup>، وقد عرفه (هويتي) بأنه يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة.<sup>7</sup>

#### 8- الدراسة الاستطلاعية:

##### - الغرض من الدراسة :

- من أجل الوصول إلى أفضل طريق لإجراء الدراسة والتي تؤدي بدورها إلى الوصول إلى نتائج صحيحة ومضبوطة وكذلك تطبيقا للطرق العلمية المتبعة كان لابد على الباحث من تنفيذ الاختبار للغرض التالي:
- التوصل لأفضل طريق لإجراء البحث.
- معرفة مدى وضوح الاختبارات ( الاستبيان) وفهمها من طرف عينة البحث.

##### - عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم تطبيق الاختبار على عينة متكونة من 05 أساتذة من مرحلة التعليم الثانوي وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من أجل حساب المعاملات العلمية للاختبارات.

#### 9- مجتمع وعينة البحث :

##### - مجتمع البحث:

إن مجتمع البحث يمثل الفئة الاجتماعية التي نريد إقامة الدراسة عليها وفق المنهج المختار والمناسب لهذه الدراسة، وفي هذه الدراسة يتكون مجتمع بحثنا من أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية لولاية تيسمسيلت.

##### - عينة البحث:

إن الهدف من اختيار العينة هو الحصول على معلومات من المجتمع الأصلي للبحث، فالعينة إذا هي انتقاء عدد الأفراد لدراسة معينة تجعل النتائج من هم ممثلين لمجتمع الدراسة<sup>8</sup> واحتراما للأسس المنهجية عند إجراء البحوث العلمية وحتى تكون النتائج أكثر صدقا وموضوعية فقد تم اختيارنا لعينة من المجتمع الأصلي بطريق عشوائية، حيث تم اختيار 10 أساتذة من المجتمع الأصلي للعينة.

الجدول رقم (01): مجموعة المؤسسات التي قمنا بزيارتها مقابل عدد الأساتذة في كل مؤسسة:

عدد الأساتذة المبحوثين	مكان تواجد الثانوية	اسم الثانوية
03 أساتذة	ولاية تيسمسيلت	ثانوية محمد بونعامة
02 أساتذة		ثانوية المصالحة الوطنية
02 أساتذة		ثانوية 11 ديسمبر
02 أساتذة		ثانوية أحمد بن بلة
أستاذ واحد		ثانوية أحمد بن يحيى الونشريسي

#### 10- الأدوات المستعملة في البحث :

لغرض جمع البيانات الخاصة بموضوع البحث فقد لجأنا إلى استخدام أداتين من أدوات البحث العلمي المعروفة وهما بطاقة ملاحظة لقياس الأهداف المسطرة لدى أساتذة تربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي ومقياس الثقة بالنفس .

#### - مقياس الثقة بالنفس :

تم الاستعانة في هذه الدراسة بمقياس تقدير الذات وهذا لعدم وجود مقياس الثقة بالنفس مع العلم أن عبارات مقياس تقدير الذات كلها تدرس شخصية ونفسية الأستاذ.

استخدم الباحث مقياس روزنبورغ لتقدير الذات : حيث وضع هذا المقياس من طرف موريس روزنبورغ M. Rosenberg ويتكون المقياس من 10 بنود، وله بعد واحد صمم سنة 1962 لقياس تقدير الذات لدى الثانويين والمدارس العليا الأمريكية، ومنذ تطويره وهو يستعمل مع مجموعات أخرى من الراشدين ومن أكبر نقاط القوة فيه تطبيقه واستخدامه في بحوث نفسية واجتماعية ومع عينات كبيرة لسنوات عديدة<sup>9</sup>. وكان هدفه تطبيق تقنية مختصرة وبسيطة تسمح بدراسة تقدير الذات بغض النظر عن المستويات الاجتماعية و التقاليد والأديان والبيئات العائلية، " أجري البحث الأصلي لهذا المقياس على حوالي 5000 طالب من المدارس العليا، والذين ينتمون إلى مختلف الأعراق، وتلته بحوث أخرى شملت آلاف الطلبة من المعاهد والراشدين من مهن وتخصصات مختلفة<sup>10</sup>

## - بطاقة الملاحظة:

الملاحظة وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات حيث تستخدم في الحاضر لجمع المعلومات عن ظواهر الحياة ومشكلاتها ، والملاحظة من أفضل الأساليب للإجابة على أسئلة البحث وهي تتميز عن غيرها من أدوات جمع البيانات في أنها تساعد على جمع بيانات تتصل بسلوك الأفراد الفعلي في بعض المواقف الطبيعية بحيث يمكن ملاحظتها دون عناء كبير كما أنها تساهم في جمع البيانات في الأحوال التي يبدي فيها المبحوث نوعا من المقاومة للباحث ويرفضون الإجابة على أسئلته " .<sup>11</sup>

وعند الإعداد للملاحظة يجب على الباحث تحديد فئات الملاحظة تحديدا دقيقا مما يمكنه من تصنيف الظواهر الملاحظة في ضوء هذه الفئات ، وعليه أن يهتم بتسجيل الملاحظات في حينها ضمنا لعدم نسيانها وللتقليل من احتمالات التحيز، كذلك عليه مراعاة عدم الخلط بين الوقائع التي يلاحظها وبين تفسيراته الشخصية لها حتى لا تختلط الحقائق الموضوعية بالنواحي الذاتية له .

" ولكي يتمكن الباحث من تحقيق أكبر قدر من الدقة في التسجيل الملاحظة عليه أن يكون يقظا ومدربا كافيا على كيفية تسجيل الوقائع الملاحظة ، ويمكن الاستعانة ببعض الوسائل التي تساعده على إجراء ملاحظات أكثر موضوعية وثباتا وتعيينه في تنظيم البيانات ومن أمثلتها : بطاقة الملاحظة ، المذكرات التفصيلية ، الصور الفوتوغرافية ، الأفلام ، التسجيلات ، الخرائط ، مقاييس التقدير " .<sup>12</sup>

## - الخصائص السيكمترية لأدوات البحث :

حتى تكون للاختبارات صلاحية في استخدامها وتطبيقها لابد من مراعاة الشروط والأسس العلمية التالية:

## - الصدق و الثبات بالنسبة لمقياس تقدير الذات و بطاقة ملاحظة للأهداف المسطرة :

قمنا بتطبيق مقياس تقدير الذات وبطاقة ملاحظة على أساتذة التربية البدنية والرياضية في ولاية تيسمسيلت في الطور الثانوي وقد تم الاعتماد على طريقة تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار (test – retest) ويتمثل مضمون هذه الطريقة أن يطبق الباحث نفس الاختبار على نفس الأفراد تحت نفس الظروف بقدر الإمكان ثم إيجاد معامل الارتباط بين نتائج التطبيق الأول والثاني وفي دراستنا بلغ الفارق الزمني بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني 07 أيام وقد تم حساب معامل الارتباط البسيط "بيرسون" وحساب معامل الثبات  $\alpha$  كرونباخ ، وأفرزت هذه المعالجة الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS عن مجموعة من النتائج والجدول التالي يبين ذلك :

## - صدق وثبات مقياس تقدير الذات :

جدول رقم (02) يبين معاملات الصدق والثبات لأبعاد مقياس تقدير الذات

المقياس	العينة	معامل الثبات	معامل الصدق
---------	--------	--------------	-------------

تقدير الذات	05	0,83	0.90
-------------	----	------	------

من خلال نتائج الجدول رقم 02 قيمة معامل الصدق و الثبات للمقياس حيث بلغ معامل الثبات (0.83) و معامل الصدق (0,90) وهذا يعني أن مقياس تقدير الذات يمتاز بصدق وثبات عالي.

- صدق وثبات بطاقة ملاحظة للأهداف المسطرة :

جدول رقم (03) يبين معاملات الصدق الثبات لمحاوَر بطاقة ملاحظة للأهداف المسطرة

محاوَر بطاقة الملاحظة	العينة	معامل الثبات	معامل الثبات الكلي	معامل الصدق الكلي	معامل الصدق الكلي
الأهداف المعرفية الإدراكية	05	0.64	0.77	0.80	0.87
الأهداف الوجدانية العاطفية		0.74		0.86	
الأهداف النفس حركية		0.81		0.90	
الأهداف البدنية		0.83		0.91	
الأهداف الاجتماعية		0.83		0.91	

من خلال نتائج الجدول رقم 03 بلغ معامل الثبات (من 0.64 – 0.83) وبلغ قيمة معامل الثبات الكلي للمقياس (0.77) وتراوحت قيم معامل الصدق الذاتي (من 0.80 – 0.91) وبلغ قيمة معامل الصدق الذاتي الكلي للمقياس (0.87) وهذا يعني أن بطاقة ملاحظة للأهداف المسطرة تمتاز بصدق وثبات عالي لمحاوَر الخمسة.

#### 11- الوسائل الإحصائية المستخدمة:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معادلة ريتشارد غير
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون)

#### 12- عرض، تحليل ومناقشة النتائج:

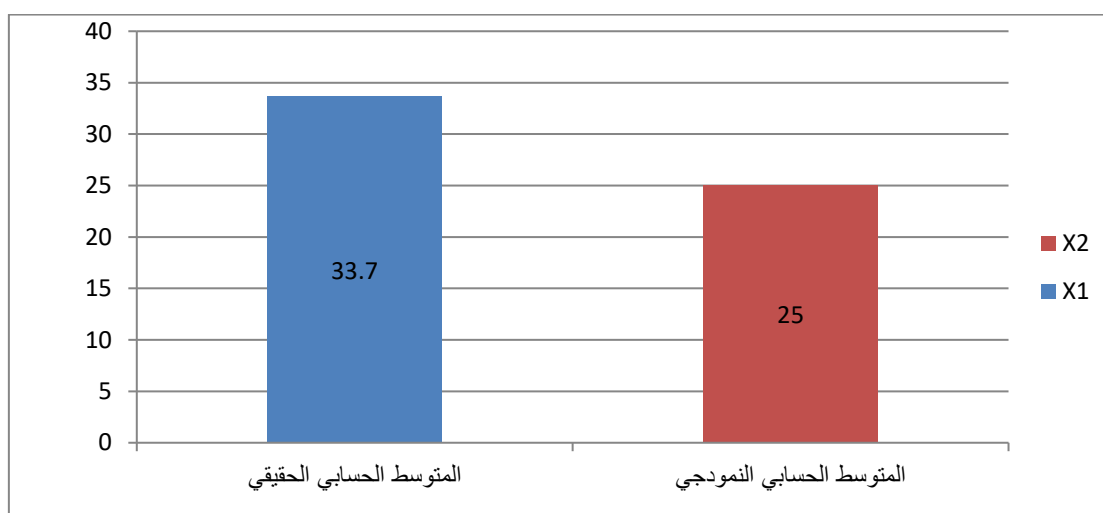
بعد تفرغ البيانات التي تحصل عليها الباحث، وللتحقق من فرضيات وأهداف البحث، تم تحليل البيانات

إحصائياً باستخدام الوسائل الإحصائية الملائمة.

- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأساسية الأولى: والتي تنص على أن هناك مستوى مرتفع من الثقة بالنفس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

الجدول رقم (04): يوضح نتائج المتوسط الحسابي المحسوب والمتوسط النموذجي لمستوى الثقة بالنفس

المتوسط الحسابي الحقيقي X1	المتوسط الحسابي النموذجي X2	الخط السيكولوجي للبعد	عدد العينة N	المجالات
33.70	25	40 - 10	10	الثقة بالنفس



يتبين من خلال نتائج الجدول رقم 04 أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة على مستوى الثقة بالنفس بلغ (33.70) بحيث تقع درجاتهم فوق المتوسط الحسابي النموذجي (25)، وهي المجموعة التي تنحصر درجاتهم فوق المجال التالي [10-40]، مما يوضح أن الاتجاه البدني كان مرتفع على سلم تقدير درجات كل بعد على حدا. وللتدقيق أكثر في المقارنة بين المتوسط الحسابي الحقيقي المحسوب من خلال الدرجات التي تحصل عليها كل فرد من أفراد العينة مع المتوسط الحسابي النموذجي بينت لنا الحسابات أن المتوسط الحسابي الحقيقي لدرجات الثقة بالنفس كانت أكبر من المتوسط الحسابي النموذجي للمقياس المطبق ( $X1 < X2$ ) أي ( $33,70 < 25$ ) وبقسمة المتوسط الحسابي الحقيقي على عدد فقرات البعد أي (33,70 تقسيم 10) نحصل على المتوسط الحسابي للفقرات والذي نجده 3,37 ، وهذا ما يؤكد أنه أكبر من درجة الفقرة النموذجية (25 تقسيم 10) أي ( $3,37 < 2,5$ ).

## - تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى :

لاحظنا من خلال النتائج المتعلقة بالفرضية الأساسية الأولى والتي تتعلق بأن مستوى عالي من الثقة بالنفس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية ، أن نتائج المتوسط الحسابي الحقيقي كانت أكبر من المتوسط الحسابي النموذجي أي (25 < 33,70) وهي المجموعة التي تنحصر درجاتهم وفق المجال التالي [10-40] مما يوضح أن الثقة بالنفس كانت مرتفعة على سلم تقدير درجات كل بعد على حدا. حيث اتفقت هذه النتائج مع دراسة نجلاء فتحى مهدي (2002) وتناف مع دراسة عامر محمد وآخرون (2013). وفي ختام مناقشة هاته الفرضية تبين لنا أن هناك مستوى عالي من الثقة بالنفس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية. ومنه نستطيع القول أن الفرضية الأولى قد تحققت.

- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: والتي تنص على أن هناك علاقة ارتباطية طردية بين مستوى الثقة بالنفس لأساتذة التربية البدنية والرياضية و الأهداف المسطرة خلال البرنامج الدراسي.

الجدول رقم(06): يبين معاملات الارتباط بين الثقة بالنفس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية

## والأهداف المسطرة خلال البرنامج الدراسي

المتغير الأول	المتغير الثاني	العينة	R المحسوبة	R الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
الثقة بالنفس	الأهداف المعرفية الإدراكية	10	0.68	0.66	0.05	9	دال
	الأهداف الوجدانية العاطفية		0.27				غير دال
	الأهداف النفس حركية		0.69				دال
	الأهداف البدنية		0.15				غير دال
	الأهداف الاجتماعية		0.68				دال

نلاحظ من خلال الجدول رقم 06 بأن R المحسوبة بين مستوى الثقة بالنفس و الأهداف المعرفية الإدراكية بلغت 0.68 وهي أكبر من R الجدولية 0.66 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 9 مما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا أي كلما زاد مستوى الثقة بالنفس زادت نسبة تحقيق الأهداف المعرفية الإدراكية والعكس صحيح.

كما يتضح من خلال الجدول نفسه أن R المحسوبة بين مستوى الثقة بالنفس و الأهداف الوجدانية العاطفية بلغت 0.27 وهي أصغر من الجدولية 0.66 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 9 مما يدل على وجود

علاقة ارتباطية طردية ضعيفة غير دالة إحصائياً أي كلما زاد مستوى الثقة بالنفس ازدادت نسبة الأهداف المعرفية الوجدانية العاطفية والعكس صحيح.

وبملاحظة الجدول كذلك نجد أن  $R$  المحسوبة بين مستوى الثقة بالنفس و الأهداف النفس حركية بلغت 0.69 وهي اصغر من الجدولية 0.66 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 9 مما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً أي كلما زاد مستوى الثقة بالنفس زادت نسبة الأهداف المعرفية النفس حركية والعكس صحيح.

كما وجدنا من خلال الجدول أن  $R$  المحسوبة بين مستوى الثقة بالنفس و الأهداف البدنية بلغت 0.15 وهي اصغر من الجدولية 0.66 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 9 مما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة غير دالة إحصائياً أي كلما زاد مستوى الثقة بالنفس زادت نسبة الأهداف البدنية والعكس صحيح. في الأخير تبين أن  $R$  المحسوبة بين مستوى الثقة بالنفس و الأهداف الاجتماعية بلغت 0.68 وهي أكبر من الجدولية 0.66 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 9 مما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً أي كلما زادت مستوى الثقة بالنفس زاد نسبة تحقيق الأهداف الاجتماعية والعكس صحيح.

#### - تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

من خلال النتائج المتحصل عليها والمتعلقة بالفرضية الثانية التي نصت على وجود علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية و الأهداف المسطرة خلال البرنامج الدراسي لحصة التربية البدنية والرياضية، اتضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الثقة بالنفس وبعض الأهداف فقط وهي الأهداف المعرفية الإدراكية، الأهداف النفس حركية والأهداف الاجتماعية ويمكن تفسير هذه العلاقة على أن مستوى الثقة بالنفس المرتفع لدى الأساتذة ارتقى بالمكتسبات المعرفية للتلميذ من معلومات ومعارف صحية ورياضية إضافة إلى تكوين الاتجاهات القومية والوطنية وتحسين السلوك، كما ترتبط الثقة بالنفس بالجانب الاجتماعي من خلال رفع الحماس والتفاعل بين أفراد الفريق و إظهار دور القيادة والمسؤولية والثقة في الآخرين لدى التلميذ.<sup>13</sup>

في حين أن باقي نتائج هذه الفرضية أكدت عدم وجود علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس وكل من الأهداف البدنية والأهداف الوجدانية العاطفية وهذا يعزى لعدم أهمية التحضير البدني للتلميذ في هذه المرحلة والإكتفاء بالمهارات الحركية والفنية للأنشطة المختارة.

#### - الاستنتاجات:

من خلال الدراسة الحالية تم التوصل إلى جملة من النتائج نلخصها فيما يلي:

- هناك مستوى عالي من الثقة بالنفس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

- أن هناك علاقة ارتباط طردية دالة إحصائياً بين مستوى الثقة بالنفس و بعض الأهداف المسطرة خلال البرنامج الدراسي ، فقد أصبح لكل هدف من الأهداف المسطرة خلال البرنامج الدراسي له متطلبات وثقة نفسية والتي ينفرد بها أستاذ التربية البدنية والرياضية.

- أكدت المعلومات والأفكار المستنتجة من الدراسة الميدانية التطبيقية إلى إثبات صحة الفرضيات المطروحة في بداية الدراسة والنتائج المتوصل إليها من خلال العمل الميداني.

#### - المصادر والمراجع:

- (1) تشارلز بيوكز ترجمة حسن عوض، أسس التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، مصر، 1990، ص30.
- (2) مكارم الحلبي: منهاج التربية البدنية والرياضية ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1999، ص 15.
- (3) عدنان درويش والآخرين: التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، مصر، 1994، ص26.
- (4) حمزة الصديق: دور الحجم الزمني في حصة التربية البدنية والرياضية، شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية، الجزائر، 2006، ص 76.
- (5) زيتوني عبد القادر: منهاج التربية البدنية والرياضية، رسالة الماجستير في تخصص شروط الممارسة الرياضية مقارنة نفسية تربوية، الجزائر، 2001، ص 43.
- (6) وجيه محبوب: طرائق البحث العلمي ومناهجه، دار الكتاب للطباعة والنشر، الموصل، 1991، ص219.
- (7) أحمد بدر: أصول البحث العلمي ومناهجه، وكالة المطبوعات، الكويت، 1979، ص224.
- (8) إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي: طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2000، ص 129.
- (9) مقدم عبد الحفيظ: الإحصاء والقياس النفسي التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 1993، ص303.
- (10) مقدم عبد الحفيظ: الإحصاء والقياس النفسي التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 1993، ص303.
- (11) إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2000، ص 165.
- (12) عبد الغني عبود ، البحث في التربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ص 79 .
- (13) عنايات محمد فرج ، منهاج وطرق تدريس التربية الرياضية ، دار الفكر العربي، ط1 ، القاهرة ، 1998 ، ص 11